السلام عليك يا باب
الأحرار
يصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد٦٧ - الخميس١٨ صفر ١٤٢٨ الموافق٨ آذار ٢٠٠٧

أحب الأعمال إلى الله تعالى زيارةُ قبر الحسين عليه السلام، وأفضل الأعمال عند الله إدخالُ السرور على المؤمن، واقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باك.
الإمام الصادق عليه السلام - كامل الزيارات

مؤسسات العتبتين والدولة تستنفر طاقاتها لاستقبال قوافل التحدي الزاحفة إلى كربلاء المقدسة

شهدت مدينة كربلاء المقدسة توافد أعداد مليونية لإحياء مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، حيث شوهدت شوارع وأزقة المدينة وهي مكتظة بالزائرين، إضافة إلى الشوارع الرئيسية لبعض مراكز المدن الأخرى وبالخصوص في المحافظات المجاورة.

وتحولت شوارع تلك المدن إلى أفواج وأمواج من العشاق والمحبين وهي تتدفق وتنساب إلى كربلاء المقدسة، متحدية الإرهاب والارهابيين، مواسية لأهل بيت النبوة عليهم السلام، معلنة الولاء المطلق لأبي عبد الله الحسين عليه السلام وثورته الخالدة.

ومن جهته أعلن نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي في حديثه لـ(الأحرار)(أن الكوادر الأمنية والخدمية والهندسية والإعلامية والإدارية من منتسبي العتبة المقدسة على أهبة الاستعداد والتهيؤ لتقديم أفضل الخدمات لزائري أبي عبد الله الحسين عليه السلام، من بينها تقديم آلاف الوجبات المجانية من الطعام من مضيف الإمام الحسين عليه السلام يومياً، وتصميم وطبع وإعداد النشرات الإرشادية والدينية والخدمية للزائرين بعدة لغات، وتهيأ آلاف المنتسبين الأمنيين يعاضدهم المتطوعين من اجل أمن وراحة الزائرين، كما حصل في الزيارات السابقة التي وفق خلالها منتسبو عتبات كربلاء المقدسة لأن تمر بسلام ضمن حدود العتبتين وما بينهما).

وأضاف السيد الشامي(أن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ارتأت إبقاء أبواب العتبة المقدسة مفتوحة(٢٤) ساعة بدءاً من يوم ١١ صفر المظفر ١٤٢٨هـ ولغاية انتهاء الزيارة يوم٢٠ منه، وجندت سياراتها الحوضية لنقل الماء إلى المجمعات الستة التابعة لها والحاوية مئات المرافقات الصحية، وتم إنشاء (١٠) خزانات ماء إضافية بحجم (١٠٠) ألف لتر مكعب لتلافي حالة الطوارئ، ونظمت دخول مواكب العزاء للعتبتين.

وعلى الصعيد الحكومي عقدت اللجنة الأمنية العليا في محافظة كربلاء المقدسة اجتماعاً برئاسة المحافظ الدكتور(عقيل الخزعلي) وبحضور رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة وآمر اللواء الرابع ومدير المعلومات والتحقيقات الوطنية ووكيل مدير الشرطة ومدير العمليات على قاعة الإدارة المحلية في المحافظة. حيث نوقش فيه الجوانب المهمة لإنجاح مراسيم الزيارة التي من أهمها تقسيم المحافظة إلى عدة قواطع وتحديد مسؤولية كل آمر قاطع إلى جانب التأكيد على الأخذ بنظر الاعتبار كل المعلومات الاستخباراتية والتهديدات الإرهابية.

أما على المستوى الصحي فقد أشار مدير إعلام دائرة صحة المحافظة الأستاذ (سليم كاظم) في حديثه لـ(الأحرار) بان (دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة باشرت بخطة الطوارئ ابتداءً من يوم السبت(١٣ صفر١٤٢٨هـ الموافق ٣ اذار ٢٠٠٧)، حيث نشرت جميع كوادرها الطبية والصحية والخدمية لتكون في حالة تهيؤ قصوى من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى الزائرين الذين يحيون ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام).

وأضاف (أن الدائرة قامت بنشر المفارز الطبية على امتداد المحاور الرئيسية التي تربط محافظة كربلاء المقدسة بالمحافظات المجاورة).

وتابع قائلا (أن تلك المفارز تهدف إلى تأمين الدعم والإسناد الطبي لدائرة صحة المحافظة، موضحا انه تم استخدام(٩٢) سيارة منها(٥٦) سيارة إسعاف و(٣٦) سيارة خدمية تابعة إلى دائرة الصحة) مبيناً في الوقت ذاته (مباشرة(٣١ مفرزة طبية) و(٢٠ مركزصحي) و(٧ مستشفيات) لتؤدي دورها في تقديم خدماتها الطبية للزوار، بالإضافة إلى نشر لجان صحية لمراقبة مياه الشرب والأغذية المقدمة للزائرين ووضع مجموعة من الخيم التخصصية في المستشفيات الرئيسية القريبة لاستخدامها كردهات طوارئ إضافية) كما حذر مدير إعلام دائرة الصحة الزائرين من (تناول الأطعمة والأشربة المجهولة المصدر لتلافي أي حالة تسمم متعمدة قد يلجا إليها الإرهابيون وأوصاهم بالالتزام بالإرشادات الصحية التي أعدتها الدائرة). في حين أعدت دائرة الكهرباء في المحافظة خطة طوارئ في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام لأعمال الصيانة، حيث تم تقسيم الكوادر الفنية في تحديد مواقع العمل لسهولة انسيابية الحركة في أيام الزيارة. وأشار مصدر إعلامي في الدائرة في حديثه لـ(الأحرار) إن وزارة الكهرباء كانت قد أوعدت الدائرة عن إعفاء محافظة كربلاء المقدسة من القطع المبرمج ابتداءً من يوم(١٥ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ٥ آذار ٢٠٠٧م) وحتى انتهاء زيارة الأربعينية.

كما ذكر مسؤول قسم الآليات بدائرة ماء كربلاء المقدسة المهندس(اسعد كامل احمد) لـ(الأحرار) انه (تم تخصيص(٣٥) سيارة حوضية لتوزيع الماء الصافي على المواكب والهيئات الحسينية خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وعلى أربعة محاور) وأضاف (أن المختبر التابع لمديرية ماء كربلاء المقدسة اخذ على عاتقه نماذج لمناطق متفرقة من ماء الشرب لغرض فحصه والتأكد من مدى صلاحيته للشرب).

وفي إطار الخدمات نفسه صرح مدير هيئة النقل الخاص في محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ(كاظم عبد السادة) إنه (تم تهيئة(١١٠٠) مركبة تعمل على القطوعات الداخلية من مناطق القطع الرئيسية إلى مراكز القطع الداخلي في المدينة القديمة).

وأضاف مدير هيئة النقل(انه تم الاتصال بهيئات النقل في محافظات الوسط والجنوب، لتهيئة مركبات تعمل من مناطق القطع الى المحافظات، كما بين أن الهيئة قامت بالاتصال مع الشركات التابعة إلى وزارة النقل من اجل تهيئة مركبات لنقل الركاب كشركات النقل (الظلال، والنقل البري التابع لوزارة التجارة) وقد وصلت مركبات النقل قبل يوم الخميس ، لغرض نقل الزائرين إلى مناطق سكناهم قبل.

زوار كربلاء المقدسة في اربعين الإمام الحسين عليه السلام يتحدون استهدافهم المنظم

تعرض العديد من أتباع أهل البيت عليهم السلام والسائرون إلى مدينة كربلاء المقدسة لأداء مراسيم زيارة الأربعين إلى عمليات استهداف من قبل بعض الزمر الإرهابية، حيث قال مسؤولون طبيون (إن عدد شهداء التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا حشود الزائرين في مدينة الحلة يوم الثلاثاء ارتفع إلى ١١٥ شهيدا وإصابة ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص)، بينما أشارت الشرطة العراقي (أن مسلحين هاجموا زوارا من التركمان كانوا متجهين إلى مدينة كربلاء المقدسة مما أسفر عن استشهاد اثنين منهم وإصابة ١٥ في حادث إطلاق رصاص من سيارة مسرعة قرب بلدة الخالص على بعد نحو ٨٠ كيلو مترا إلى الشمال الشرقي من بغداد).

وأما في مدينة بغداد فقد نقلت مصادر من الشرطة (أن سيارة ملغومة أسفرت عن استشهاد خمسة من الزوار وإصابة عشرة آخرين أثناء توجههم إلى مدينة كربلاء المقدسة مرورا بحي اليرموك) وأضافت تلك المصادر عن (حدوث انفجار سيارة ملغومة بحي الدورة بجنوب بغداد، أسفر عن استشهاد اثنين من الزوار وإصابة عشرة آخرين) وتابعت تلك المصادر (إن انفجار قنبلة في حي الصليخ بشمال بغداد أسفر عن إصابة اثنين) وعلى صعيد متصل أشارت مصادر من الشرطة العراقية (أن انفجار سيارة ملغومة غرب بغداد أسفر عن استشهاد شخص وإصابة ثلاثة آخرين، في حين أضافت مصادر أخرى إن مهاجما انتحاريا استهدف ثمانية من الزوار المتجهين صوب مدينة كربلاء المقدسة، وأصاب ١٤ آخرين إلى الجنوب من بغداد إلى جانب إصابة اثنين في حي الإعلام جنوب بغداد).

أما في بلدة اللطيفية فقد هاجم مسلحون مجهولون بعض الزوار، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة وإصابة ١٣ آخرين في حادثين منفصلين يوم الاثنين.

ورغم كل ذلك لم تنثن الملايين الزاحفة صوب مدينة العشق الإلهي..كربلاء المقدسة، عن أهدافها.

دول عديدة تشارك في زيارة الأربعينية

علمت (الأحرار) بأن أكثر من١٤٠٠ زائرا دخلوا كربلاء المقدسة من البحرين مع ٣٨٣ من السعودية فضلا عن العشرات من عمان وقطر والكويت ومصر وسوريا واليمن والهند وباكستان وأمريكا وكندا وإيران والإمارات وتنزانيا وكينيا واستراليا والقليل من بعض الدول الآسيوية والأفريقية.

يذكر أن زيارة الأربعينية معروف عنها عالميتها.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة
يوم ١٢ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ٢ آذار ٢٠٠٧م

الشيخ الكربلائي يحذر من يزيدٍ آخر ويرشد زائري الأربعين إلى التآلف والتوحد بالإمام

تعرض إمام جمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى بعض الوصايا المهمة بمناسبة مسيرة زيارة الأربعين، وأشار الى(انه من خلال هذه المسيرة المليونية التي اقضت مضاجع الظالمين في العصور السابقة وفي السنين الخالية، فإنها مسيرة دينية سياسية، بل هي في طابعها السياسي اكثر وضوحا من طابعها الديني).

وأضاف في خطبته الثانية لصلاة الجمعة ١٢ صفر١٤٢٨ الموافق ٢ آذار ٢٠٠٧ من الصحن الحسيني الشريف: (صحيح أن هذه المسيرة يراد منها التعبير عن الولاء لآل البيت عليهم السلام، وتجديد هذا الولاء والتمسك بنهج أهل البيت عليهم السلام، والتعبير عن عمق الحب والمودة لأهل البيت عليهم السلام، لكنها في نفس الوقت تحمل بعدا سياسيا، لأنها تعبر من خلال الملايين التي خرجت من خلال هذه المسيرة مجددة ولائها وتمسكها بمبادىء نهضة وثورة الإمام الحسين عليه السلام).

وأشار إلى مقومات ثلاثة تساعدنا في تبيان نهج الحق وأهله في الوقت الحاضر:

(أول- لابد من تحديد معالم الحق.

ثانيا- بعد ذلك تحديد من هم أهل الحق.

ثالثا- لابد من توفير المقومات والاستعدادات لنصرة الحق وأهله، والوقوف في وجه الباطل).

وأوضح الكربلائي (الآن في زماننا هذا، كما في العصور السابقة هنالك خط للحق يمثل امتدادا لخط الإمام الحسين عليه السلام، لابد أن نحدد معالمه ونشخصه بعدئذ نحدد من هم الذين يحملون ويدافعون عن هذا الخط، خط الحق والإصلاح، ثم بعد ذلك هل لدينا الاستعداد بعد أن نوفر هذين المقومين أن نقف مع الحق وندافع عنه؟).

وفي هذا السياق ألقى الشيخ عبد المهدي الكربلائي بعض التوجيهات إلى الزوار بمناسبة زيارة الأربعين ...

❖ أن تكون المسيرة في زيارة الأربعين، حسينية خالصة، ومظهرا للتفجع لمصيبة سيد الشهداء عليه السلام والولاء لأهل البيت عليهم السلام، ومظهرا للتوحد ...

❖ الابتعاد عن كل ما يظهر إن الولاء ولاء ضيق، برفع صورة لقائد من القادة سواء أكان مرجعا أو قائداً سياسياً أو دينياً ... فالحسين عليه السلام دائرته تسع الجميع ... فأن ذلك يظهر توحدكم في ولائكم وأهدافكم وتماسككم ويغيض أعدائكم.

❖ أن يكون ذلك مبعثا للالتزام بخط أهل البيت عليهم السلام في تبني الحق والإخلاص في العمل، وصدق النية والتعاون مع أهل البيت في الدعوة إلى الحق والدين والاستقامة.

❖ يجب ان تكون هذه المسيرة المليونية معبرة عن اشتراك الجميع في المصاب والأحزان، داعيا إلى التوادد والتحابب والتآلف والتعاطف وتقوية الأواصر الأخوية... ومن أبرز المصاديق في ذلك أعانة المهجرين في محنتهم.

❖ شكر الله تعالى على نعمه والإبتعاد عن التذمر وعدم الرضى والقناعة، فأن الله تعالى كما قصم الجبارين من قبل سيهلك أعدائكم، ولكن يريد أن يبتليكم ليميز الصابر من الجازع والمجاهد عن القاعد.

ولكن شكركم هو التزام أوامر الله تعالى واجتناب معاصيه والحفاظ على تعاليم الأئمة عليهم السلام في حسن المخالطة وجميل المعاشرة ونزاهة السيرة، وصدق الحديث وأداء الأمانة.

❖ ضرورة الوعي بأن الصراع الحاضر في العراق في بعض ملامحه وأسبابه، امتداد لمعركة الطف.

❖ لابد من الابتعاد عن اعتماد ميزان الانتفاع المادي والخدمي في تحديد الموقف تجاه أطراف الأزمة (أي طرف هو الحق... وأي طرف هو الباطل) ...

❖ هناك كيانات سياسية ودينية كثيرة في الساحة العراقية في الوقت الحاضر، ولابد من النظر ببصر وبصيرة ثاقبة إلى مجريات الأمور في العراق.

❖ في الوقت الحاضر ليس من الصحيح أن يكون الميزان (من يستطيع أن يوفر لي مقومات الرخاء المادي والسلامة في الدنيا فهو الذي ينبغي أن أقف معه وأنصره وأدافع عنه ... ومن لا يستطيع ذلك فموقفي تجاهه هو رفضه وعدم تأييده)!!!

❖ صحيح أن حقوق الحياة المادية والاقتصادية والاجتماعية وتحصيل فرص العمل حقوق ينبغي أن يطالب بها الإنسان ولكن الميزان في تحديد الموقف ... هو أن يكون صاحب القضية على حق ...

❖ نحتاج إلى الوسائل لتحديد الحق ... البصيرة الدينية ... النظرة الثاقبة للأمور ... لا تكونوا كأغلب أهل العراق في خذلان أمير المؤمنين عليه السلام ... لا تخذلوا الخط والمنهج الذي يمثل امتدادا لمنهج الإمام علي عليه السلام... وإلا سيُسلط عليكم معاوية آخر ... ولا تكونوا كأغلب أهل الكوفة الذي خذلوا الحسين عليه السلام فيسلط عليكم يزيد آخر.

❖ إشعار المؤمنين أنفسهم بوحدة الهدف وقدسيته وشرفه لانتسابه لأهل البيت عليه السلام.. ليكون ذلك محفزاً لتوحيد كلمتهم وتثبيت وتقوية إخوتهم وأن تبتعد جميع الأطراف المشاركة عن كل أمر يثير الاختلاف والفرقة وأن يتوجه الجميع نحو القواسم المشتركة ... وأن يغض كل طرف النظر عن الهفوات البسيطة التي تصدر من هذا الطرف أو ذاك .

❖ الترفع عن المباهاة والتفاخر والتسابق والتناحر، فهذا يتفاخر على الآخر بأن عزاءه وموكبه أكثر عدداً وأحسن تنظيما!!! وذاك يتباهى على أخيه بأنه أكثر إطعاما وخدمة للزائرين.. وثالث يسابق أخاه في وقت ومكان خروج ومرور موكبه وعزاءه. إن هذه الأمور هي من نزغات الشيطان الرجيم الذي يريد إحباط عملهم وتفريق كلمتهم وتشتيت جمعهم.

❖ المحافظة على الطابع الديني والروحي، وذلك بالحفاظ على حدود الله تعالى وإقامة الفرائض في أوقاتها ... فليتوقف كل نشاط في وقت الفريضة وليتوجه الجميع في الشارع ... في السوق ... في المسجد ... في الحرم المطهر... وفي الأماكن العامة نحو أداء الفريضة، لكي تعلنوا للعالم هدفكم، وكذلك التحلي بحسن الخلق وحفظ اللسان حتى يناسب قدسية هذه الممارسة الخالدة.

❖ الحذر واليقظة من كيد الأعداء. فعلى المؤمنين أن لا يكون انشغالهم مقصورا على المراسيم المذكورة ويتفاعلون معها بحيث ينشغلون عن توفير أسباب الحماية لهم ... فلابد من استنفار الطاقات لمراقبة المفسدين والتعاون مع الأجهزة الأمنية لتفويت الفرصة على الأعداء وأن يتوجهوا بالدعاء لزوار الإمام الحسين عليه السلام لحفظهم وسلامتهم.

❖ الشعارات: تثير في النفوس روح التضحية والتحمل للجراح والآلام والمصائب والصمود والصبر... ولابد من رفع شعار السيدة زينب الكبرى عليها السلام أمام (يزيد)...

(فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فو الله تعالى لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا، ولا تدرك أيامنا، ولا تدحض عنك عارها وهل رأيك إلا فند وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين..)

مغول الدول العربية

بقلم: ولاء الصفار

لو عدنا بتاريخ العراق إلى الوراء وتحديدا في عام (٦٢٤هـ = ١٢٢٣م) لوجدناه قد ابتلي بهجمة شرسة تخفي في طياتها الكراهية للمسلمين والرغبة في مساعدة اقليات تعيش معهم!!! وكان القصد تدمير معالم هذا البلد الحضارية، وطمس هويته التاريخية، وقتل روح الإبداع فيه، بالإضافة إلى تجريده من حضارته العلمية المعطاء التي غذت العالم بشتى أنواع العلم والمعرفة.

حيث تعرضت بغداد إلى اكتساح عنيف من قبل القائد المغولي (هولاكو) وضرب حولها حصارا شديدا، قابله أهل العراق بعد الغزو بدعوته للإسلام (كما يروى).

استطاع الغزاة الهمج حينها من الدخول إلى بغداد والفتك بأهلها دون تفرقة بين رجال ونساء وأطفال بعد أن استباحوا كل الحرمات، ولم يسلم من الموت إلا قليل، فقد ذكر المؤرخون أن عدد ضحايا الغزو المغولي يقدر بمليون نسمة، ثم قاموا بتخريب المساجد وسرقوا مقتنياتها، وهدموا القصور بعد أن سلبوا ما فيها من تحف ومشغولات قيمة، وأتلفوا عددا كبيرا من الكتب النادرة ومنها ما حوى روايات المعصومين عليهم السلام والتي ادى غيابها عنا إلى وجود الفجوات في سلسلة الأحكام الشرعية مما زاد في الأحتياطات الوجوبية، وأهلكوا كثيرا من أهل العلم والأدب والمعرفة ومكتباتهم كمكتبة الشيخ الطوسي(وما أشبه اليوم بالبارحة)، وكلما استحوذوا على منطقة أشعلوا فيها النيران، فكانت تلتهم كل ما يصادفها، وخربت أكثر الأبنية والمساجد ودور العبادة حتى مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام لم يسلم من بطشهم، وغيرها من البنايات التي كانت آية من آيات الفن الإسلامي.

ولو تصفحنا واقعنا فأننا نجده يمر اليوم بهجمة أكثر عنفا وشراسة، حيث تكالبت علينا قوى الشر والرذيلة يقودها (مغول الدول العربية) الذين أبوا إلا أن يبيعوا ضمائرهم بأبخس الأثمان، حيث جندت دول العهر العربي كلابها المسعورة في اختيار وسائل قذرة لتحقيق أهداف أقذر، إذ أنها حاولت وبشتى الطرق محو وإبادة شيعة أهل البيت عليهم السلام، وطمس معالم حضارتهم التي استمدوها من فكر ومنهج أهل البيت عليهم السلام، هذا المنهج الذي أراد الله تعالى له الشموخ والعزة ما بقي الدهر. وكانت تلك الحملات الإجرامية تقام تحت ذرائع واهية ليس لها وجود على ارض الواقع، فأخذت تلك القوى التكفيرية الإرهابية صب جام حقدها على أتباع أهل البيت عليهم السلام بسياراتها المفخخة وعبواتها وأحزمتها الناسفة التي كان من ضمنها استهداف محبي أهل البيت عليهم السلام الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء مراسيم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وافجعها ما حدث في مدينة الحلة.

وبات معروفا للقاصي والداني أن دوافع تلك الزمر من أعمالهم الإجرامية هي زعزعة ولاء أولئك الوافدين لزيارة الحبيب بعقيدتها ومنهجها السامي، بيد أن أولئك المغفلين يفتقرون لحقيقة مهمة وهي أن هذه الطائفة كالمسمار كلما طرق عليه ازداد تصلبا، ومهما فعلوا فانا سنقول لهم كما قالت العقيلة زينب عليها السلام في خطبتها أمام يزيد (فو الله لا تمحو ذكرنا).

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

انجاز متقدم لمشروع تطوير الشباك الحسيني المقدس

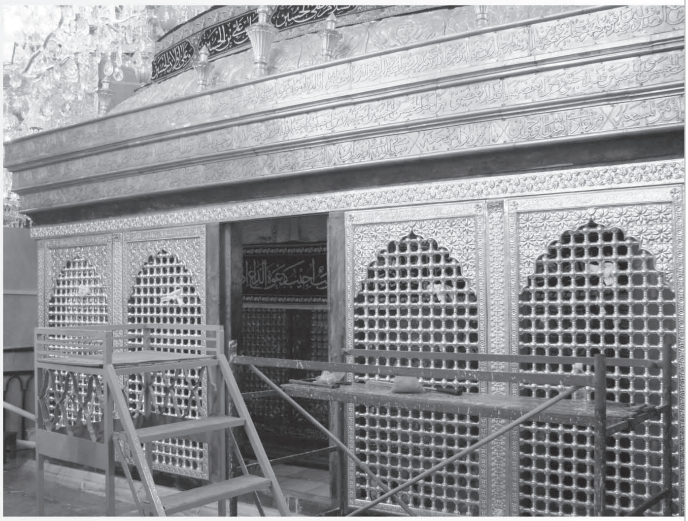

من أجل تطوير تصميم الشباك الحسيني المقدس، ولإضفاء المزيد من البهاء والألق إلى ضريح سيد الشهداء عليه السلام، اكتملت أكثر من٥٤% من أعمال إعادة تصنيع مقاطع الشباك الفضية، حيث يعتبرهذا المشروع هو الأول من نوعه للشباك المقدس، بعد عمليات التخريب والاعتداء التي تعرض لها أبان الانتفاضة الشعبانية ١٤١١هـ الموافق آذار ١٩٩١م، حيث أصيب بالإطلاقات النارية والشضايا من قبل أزلام النظام السابق، وبأوامر منه.

وقد انجزخلال الأسابيع الماضية تركيب(١٠) مقاطع من مقاطع الشباك المقدس من أصل (١٩).

يذكر أن العمل يتم الإشراف عليه من قبل الكوادر العراقية لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، ويقوم به الإخوةالحرفيين الهنود من جمعية (فيض حسيني) بالاشتراك مع الكوادر الوطنية لمنتسبي ورش الحدادة والنجارة والمرايا والزجاج في الصحن الحسيني الشريف، وأن العمل تضمن إعادة تصنيع الكرات الفضية للمقاطع، وإضافة أشرطة فضية مزخرفة بدل الأشرطة القديمة العادية، التي كانت تفصل كل مقطع عن الآخر سابقا، كما أضيفت أشرطة ذهبية مزخرفة فوق كل مقطع من تلك المقاطع، والتي لم تكن موجودة سابقا، وتم إعادة طلاء قمم هذه المقاطع بالذهب، وتعويض الأجزاء الخشبية التالفة من الشباك المقدس، ومن ثم تركيبها الواحد تلو الآخر في أماكنها في هيكل الشباك، بعد أن رفعت المقاطع الخشبية المؤقتة الموضوعة لغاية إكمال عمليات التصنيع، ومن ثم التركيب، المذكور سابقا.

الانتهاء من مشروع تطوير تبريد مقام التل الزينبي

انجزت الكوادر الهندسية والفنية العراقية لشعبة التبريد في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة مشروع تطوير وأعمار منظومة التبريد في هذا المقام المبارك، حيث تم استبدال منظومة التبريد القديمة ذات الـ(٢٥)طن تبريد، والتي خرجت عن الخدمة ولا يمكن معاودة عملها مرة اخرى، بسبب قدمها وتآكل بعض اجزائها، بمنظومتين أخريين مستعملتين ولكنهما قابلتين للعمل بعد أن تمت عمليات التأهيل لهما في ورشة التبريد المتخصصة والموجودة في الضلع الشمالي للصحن الشريف.

وتضمن التطوير إصلاح الأجزاء المتضررة ميكانيكياً في المنظومة الأولى وهي بحجم (١٥)طن تبريد وذلك عند الحاجة لذلك، أو استبدال التالفة إن وجدت بأخرى جديدة، كما احتاجت هذه المنظومة إلى تأهيل كهربائي، وذلك بإعادة بناء لوح السيطرة الكهربائي المنظم لعمل المنظومة، وهو نفس العمل الذي تحتاجه المنظومة الأخرى ذات الـ(١٠) طن تبريد، وقد تم استغلال فصل الشتاء لإتمام المشروع، أما شبكة مجاري الهواء القديمة في المقام فإن الشبكة القديمة تم استبدالها باخرى جديدة، وتم أيضاً تغيير نظام التهوية المعمول به سابقا، بوضع فتحتين لدفع الهواء إلى داخل المقام بدل الواحدة، ليعمل بشكل افضل بعد التغيير.

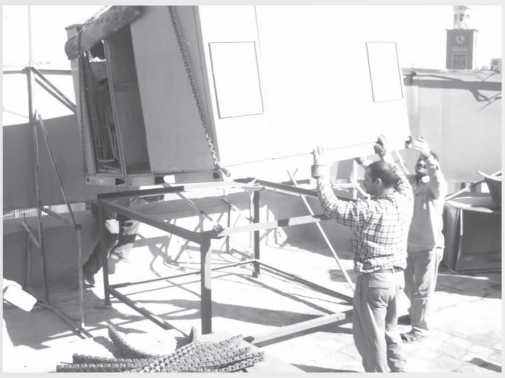

نصب أعمدة متحف نفائس العتبة المقدسة وبدء تغليف الصحن الحسيني الغربي

ورش تَنتج بسواعد العراقيين من مهندسين وفنيين، جسورا وأعمدة حديدية وألواحا وجسورا كونكريتية، تلك هي ورش مشروعي التسقيف الآلي للصحن الحسيني الشريف، والطابق الثاني لمنشآت السور، حيث بدت أرض الجزء الشمالي من الصحن الشريف التي تحتضن تلك الورش كخلية نحل وهي تواصل عملها.

شركة الأبحاث الهندسية الدولية ذات الكوادر العراقية (الجهة المصممة والمنفذة للمشروعين) قطعت بمشيئته سبحانه وببركة صاحب المرقد الشريف، مرحلة مهمة من المشروعين، وكما يلي:

بدأ العمل بنصب الجسور الحديدية للطرف الغربي من مشروع التسقيف يوم الأربعاء ١٠صفر ١٤٢٨هـ الموافق ٢٨شباط ٢٠٠٧م حيث تم نصب (٣) جسور من اصل (١٠) هي مجموع جسور هذا الجزء من الصحن الشريف، بعد أن تم إكمال صناعتها في الورش المذكورة، فيما يجري العمل في تصنيع المتبقي.

أما قبة المشروع الأولى فيجري العمل في تغليفها بعد صناعة جزء من هيكلها الحديدي، وهي إحدى القبب المتحركة الـ(١٤) الموجودة في التصميم الجديد.

وبينما تم الانتهاء من تغليف كامل الجزء الشمالي الغربي من سقف الصحن الشريف بالألواح الكونكريتية المصنعة بتقنية(Sandwich panel) في ورش المشروع في الصحن الشريف، فقد بوشر قبل اسبوع تقريبا بتغليف الجزء الشمالي الشرقي من المشروع بالألواح المذكورة، فيما تواصل تلك الورش صناعة ألواح المقاطع الحديدية المغلفة بشبكة مكسوة بالاسمنت والتي غطت الجسور الحديدية للسقف من الداخل (حيث ستستخدم لتقوية ألواح السقف، ولغرض إخفاء الجسور الحديدية، ولإمرار خدمات التسليك الكهربائي خلالها) تمهيدا لتغليفها بالكاشي الكربلائي الخاص بالمشروع، والذي سيلصق أيضا على السطوح الاسمنتية الملساء لألواح السقف.

وبالنسبة لمشروع الطابق الثاني لمنشآت السور الحسيني الشريف، فقد بوشر يوم الثلاثاء ٩صفر١٤٢٨هـ الموافق ٢٧ شباط٢٠٠٧م بنصب الأعمدة الحديدية لمتحف العتبة الحسينية المقدسة (الخاص بنفائسها) والذي يقع على الجزء الجنوبي من منشآت السور الحسيني، في إطار المشروع الذي تبلغ مساحته (٤٠٠٠)مترا ويضم مراكز أبحاث وأقساما متنوعة.

يذكر أن مشروع الطابق الثاني قد أنجز منه بالكامل الأضلاع، الشرقي والغربي و(٩٠)% من الضلع الشمالي ولكل من الفعاليات (تصنيع الاعمدة الحديدية للجدران والسقوف وبناء أقواس الأواوين والجدران بالطابوق وصناعة جسور السقف الكونكريتية وصبه).

كما أن الضلع الشرقي للسور الشريف الذي سيضم بإذنه تعالى (قاعة مؤتمرات ومناسبات دينية وقاعات دراسية وإدارية ومخزنية) قد وصلت نسبة إنجاز أعمال إنهاءاته حوالي ٨٥%.

الباكون على الحسين عليه السلام

لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته السيدة فاطمة عليها السلام بشهادة ولدها الإمام الحسين عليه السلام ولما يجري عليه من مصائب ومحن بكت بكاء شديدا وقالت:

❖ يا أبه؟ متى يكون ذلك؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم:

❖ في زمان خال مني ومنك ومن علي .

فاشتد بكاؤها وقالت:

❖ فمن يبكيه يا أبه؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء؟

فقال صلى الله عليه وآله: يا فاطمة إن نساء أمتي يبكون على نساء أهل بيتي ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي، ويجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة. فإذا كان يوم القيامة تشفعين انت للنساء وأنا اشفع للرجال، وكل من بكى منهم على مصاب الحسين آخذنا بيده وأدخلناه الجنة.

يا فاطمة كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت على مصاب الحسين فأنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة.

(بحار الأنوار، ج٤٤، ص ٢٩٢)

من هو الشبعي حقاً

روى جابر عن أبي جعفر الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال:

يا جابرُ أيكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه.

وما كانوا يعرفون يا جابرُ إلا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء.

قال جابرُ فقلت: يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة.

فقال: يا جابرُ لا تذهبن بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا، فلو قال إني أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله) خير من علي (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته، ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابة، أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته. يا جابرُ والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة، من كان لله مطيعا فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع.

من كتاب (ثقة الإسلام الكليني، المتوفى سنة: ٣٢٩ هجرية، في كتابه الكافي: ج٢ / ص٧٤)

السبْطُ الحسين

فراس حسين الياسي

ازور الحسين كباقي الورى ... والثم شباكه الاعطرا
وابكي كما يفعل الطيبون ... كثيرا ولكنني لا أرى
بأنك يا مهجتي يا حسين ... ياوريك كالآخرين الثرى
كبير على الكون أن يحتويك ... واكبر أن يحتويك الذرى
الست الحسام الذي لا يزال ... يبيد اللئام إذا يشهرا
الست الإمام الذي قطعوه ... ولا زال حيا ولم يقهرا
ولا زال راسك دامي الجبين ... ولكنه لم يزل مقمرا
يرتل آي الكتاب المبين ... بصوت حزين يذيب القرى
الست الحسين فماذا وأين ... وأنى لمثلك أن يقبرا
حرام على العين أن تذكرا ... ولا تذرف الادمع الاغزرا
ويذكر يومك في كربلاء ... ويذكر عضدك إذ يكسرا
وإذ انت تمسح بالراحتين ... جبين الأخ الانور الانورا
وترنو إليه وتحنو عليه ... لتلثم خديه والمنحرا
وأين يفرون منك وهم ... اطاحوا بابن والدك الاطهرا
شقيق الابا لن يغطي الكرى ... طريق صحابتك الازهرا
طريق النبيين والمخلصين ... ممرا إلى الله او معبرا

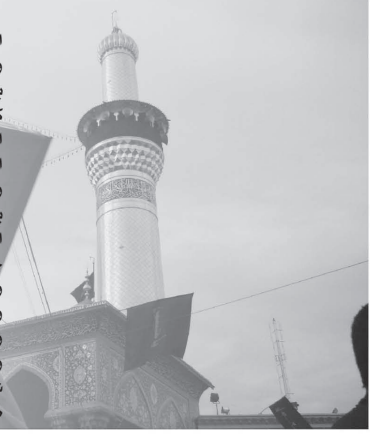

السلام على قلبها الصبور...

إن المصائب التي ألمت بالصديقة زينب الكبرى ابنة أمير المؤمنين في كربلاء مصائب متنوعة.

منها: ما رأته أول ما نزلت في كربلاء، من معارضة الحر، وإجبار أخيها (عليه السلام) على النزول.

ومنها: ما شاهدته من القلة في أصحاب أخيها، وكثرة جيوش الأعداء.

ومنها: ما شاهدته من تفرق من كان مع أخيها وذهاب الأكثر ممن تبعه حين خطبهم بخطبته المشهورة بعد ما بلغه خبر قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة (رضي الله عنهما). فتفرق الناس عنه يمينا وشمالا، حتى لم يبق إلا الذين قتلوا معه.

ومنها: ما كانت تشاهده من اضطراب النساء وخوفهن حين نزلوا كربلاء.

ومنها: ما شاهدته من عطشها، وعطش أهل بيتها عندما منعهم القوم الماء.

ومنها: ما كانت تقوم به من مداراة الأطفال والنساء، وهم في صراخ وعويل من العطش.

ومنها: ما كانت تنظر إليه من الانكسار في وجه أخيها (عليه السلام).

ومنها: حين شاهدت إخوانها وبني إخوانها وبني عمومتها وشيعة أخيها يبارزون، ويقتل الواحد منهم بعد الواحد.

ومنها: ما شاهدته من مقتل ولديها.

ومنها: حين شاهدت أخاها الحسين (عليه السلام) وحيداً فريداً، لا ناصر له ولا معين وقد أحاط به الأعداء من كل جانب ومكان.

ومنها: حين شاهدت رأس أخيها على الرمح، دامي الوجه، خضيب الشيبة.

ومنها: حين ازدحم القوم على رحل أخيها، ومناديهم ينادي: أحرقوا بيوت الظالمين!!!

ومنها: حين أحرق القوم الخيام، وفرت النساء والأطفال على وجوههم في البيداء.

ومنها: لما أركبوها النياق المهزولة هي والعيال والأطفال.

ومنها: مداراتها الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وهو من شدة مرضه لا يطيق الركوب، وقد قيدوه من تحت بطن الناقة.

وهناك مصائب أخر، أشدها أنها كانت تنظر إلى قتلة أخيها وأصحابه وهم يسرحون ويمرحون، والسياط بأيديهم يضربون الأطفال والنساء وهم في غاية الشماتة بها وبأهل بيتها.

وبالجملة فإن مصائب هذه الحرة الطاهرة زادت على مصائب أخيها الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) أضعافا مضاعفة، فإنها شاركته في جميع مصائبه، وانفردت (عليها السلام) بالمصائب التي رأتها بعد قتله، من النهب والسلب، والضرب وحرق الخيام، والأسر وشماتة الأعداء.

أما القتل، فإن الإمام الحسين (عليه السلام) قتل ومضى شهيدا إلى روح وريحان، وجنة ورضوان، وكانت السيدة زينب في كل لحظة من لحظاتها تقتل قتلا معنويا بين أولئك الظالمين وتذري دماء القلب من جفونها القريحة.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

(الشعائر الحسينية)

السؤال: هل يجوز للفتيات والنساء الوقوف لمشاهدة موكب العزاء مع العلم أنه قد يكون هناك بعض المعزين مكشوفي الصدر للعزاء؟

الجواب: لا يجوز لهن النظر إلى بدن الرجل الأجنبي بتلذذ شهوي أو خوف الوقوع في الحرام بل الأحوط لزوماً أن لا تنظر إلى غيرها ما جرت السيرة على عدم الالتزام بستره كالرأس واليدين والقدمين وان كان بلا تلذذ شهوي ولا ريبة.

السؤال: ما حكم لبس النساء للذهب في أيام شهر محرم الحرام؟

الجواب: لا ينبغي ذلك.

السؤال: كم يوم يجب أن تلبس المرأة السواد في ذكرى عاشوراء؟

الجواب: ليس بواجب وإنما يستحب ذلك لأنها من تعظيم الشعائر.

السؤال: ما هو رأيكم في الذهاب للمدرسة في أيام وفيات أئمة أهل البيت عليهم السلام؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى اللطميات التي تشتمل على الموسيقى؟

الجواب: إذا لم يكن هتك بحسب العرف المحلي فلا مانع منه مادام لا يناسب مجالس اللهو و اللعب.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تنظّم مواكب العزاء والخروج الى الشوارع؟

الجواب: إذا كان فيه إثارة أو خوف الوقوع في الحرام فلا يجوز.

السؤال: ما رأي السيد في لبس السواد في أيام مصائب أهل البيت (عليهم السلام)؟

الجواب: لا بأس به.

السؤال: ما هو رأيكم باللطميات التي يقال بأن لحنها من الألحان الغنائية؟

الجواب: إذا صح ذلك فالأحوط وجوباً الاجتناب.

السؤال: ما حكم استعمال الطبل والصنج في الشعائر الحسينية؟

الجواب: يجوز إذا لم يكن الضرب بكيفية لهوية.

السؤال: ما حكم اللطم على الإمام الحسين عليه السلام؟

الجواب: ذلك ومن يعظم شعائر الله فأنها من تقوى القلوب.

السؤال: ما هي الشعائر الحسينية الجائز فعلها وهل لها حد معين؟

الجواب: ينبغي عدم التخطي عن الطريقة المتوارثة من السلف الصالح في تعزية أهل البيت (عليهم السلام).

السؤال: ما الحكم الشرعي في إحياء الشعائر الحسينية بمختلف أشكالها وبما يتناسب مع طبيعة المجتمع؟

الجواب: يجوز. ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب.

السؤال: ما هو حكم الزنجيل والطبول في مراسيم العزاء الحسينية؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: ما هو حكم نزع الملابس (نزع القميص) أثناء تعزية الإمام الحسين في المواكب العزائية علماً بأنّ هذه المواكب تجوب الشوارع والنساء تتجمّع لتشاهد هذه المواكب؟

الجواب: لا يجوز في مفروض السؤال.

السؤال: ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيّام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار عليه السلام؟

الجواب: إذا عدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (ع) في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.sistani.org

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤

E.mail:non_annashr@yahoo.com

تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 97.7 FM

Www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..